

كلما حاولت قراءة مشهد العدوان على الجار الفقير اليمن أتذكر ما كتبه الأمريكي ديفيد اغناطيوس من أن الدول عندما تشعر بالضعف فإنها تلجأ إلى فعل أشياء متهمرة وغير فعالة، وهذا ما فعلته وتفعله جارة الغطرسية.

لم يكن الشعب اليمني يلطمح من الجيران بأكثر من كفا الأذى. وعندما أراد الرئيس السابق علي عبدالله صالح توضيح بعض جوانب صور التعاون قال: لا نريد منهم غير تسهيلات للعمال اليمنيين. تاركاً للمراقبين استنتاج كيف أن هؤلاء لا يقبلون بنا ولو مجرد "شقات"!

غير أن ما حدث عقب انكسار مخطط هادي في تمزيق اليمن بالأقلمة وقصة استقالته وهروبهم وما وافقه من العدوان، كشف أنه يمكن استيلاء الغطرسية من رحم الحساس بالفراغ وعدم الامتلاء الحضاري أو الديمقراطية والانساني، فكان مكان من عدوان دمر كل شيء في اليمن بمبرر ادعاء محاربة إيران التي لم توجه نحوها رصاصة واحدة.

بالمقابل ظهرت مأساة ومهزلة قوى سياسية يمنية وصلت بها الخفة درجة بيع كل أصدتها في سوق الحديث عن الثورة والتغيير فكان حوار الموفيتيك فاصلاً مثيراً في بيع الأمل والإسلامي القومي من الشعارات في سوق ترويض الألقاب وما أعقبه من قصص المروء العظيم الذي اختزل القضية اليمنية في فنادق اللجوء واستدعاء طنونات الجو وصواريخ البحر.

وتلفت الطيبون اليمنيون وهم جموع الشعب متسائلين.. أين حلم الراغبين في التغيير وأين الناشطون والناشطات؟ أين هم من مهزلة مخطط الحركة نحو تقسيم اليمن إلى شمال وجنوب وأسفل وأعلى وهضاب مذهبية ومناطق طائفية، فإذا بهم مجرد أدوات ليس للتقسيم وإنما للتدمير والافتتال، دون وعي بكون قابلية أي منطقة لهذا التقسيم إنما يحمل لها نتائج كارثية..

وهكذا تهاوى العدو الخارجي بأعداء وطنهم وأنفسهم وأهاليهم، واتضح الكذبة الكبيرة لمن تقانوا للقول بأن ربيعهم التغيير "ليس دبة غاز لتسرق ولا علبة فول لتتهب" فإذا بالأيام تثبت ليس سرقة دبة الغاز وفساد علبة فول فحسب وإنما سرقة وطن بأكمله، وتحول أقطاب الشعارات وأتباعهم إلى أدوات لتخريب البلاد بهذا المستوى المنظور من الجهالة.

## خضروف.. كلها ضمادات!!



المهرج محسن خضروف المصين من الفار هادي مديراً لخدمة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة، يظهر على شاشة التلفزة بقناته «الجزيرة» ومن وقت إلى آخر في «الحدث» وفي «العربية» كصحفي استراتيجي. ومحسن خضروف في حقيقة الأمر وحتى لا نتجاهل خبراته.. خضروف الذي انتقل من مهنة تضميد جروح المصابين إلى قتل الألاف من اليمنيين.. وكان عام 1967م، وكله بثوابه!!

المهرج محسن خضروف المصين من الفار هادي مديراً لخدمة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة، يظهر على شاشة التلفزة بقناته «الجزيرة» ومن وقت إلى آخر في «الحدث» وفي «العربية» كصحفي استراتيجي. ومحسن خضروف في حقيقة الأمر وحتى لا نتجاهل خبراته.. خضروف الذي انتقل من مهنة تضميد جروح المصابين إلى قتل الألاف من اليمنيين.. وكان عام 1967م، وكله بثوابه!!

حقاً بانعقاد البرلمان وتشكيل المجلس السياسي.. لكن استمرار المعركة لم يعد لصالح السعودية على الإطلاق.. فصمود الشعب اليمني غير الموارزين على مستوى المنطقة.. وهذا يعني أن على السعودية أن تدرك أن الساحة أصبحت للمارد اليمني وأن مستقبل المنطقة تقرره اليمن وليس الرياض بعد اليوم، وهذه نتيجة طبيعية في كل نهايات الحروب..

الحروب على مر التاريخ هي التي تعيد رسم الخارطة السياسية للدول والشعوب.. وإذا كان آل سعود يحركون «براميل الحدود» لتمدهم وتوسعهم على حساب دول المنطقة.. فالأيوم بيادات الجنود اليمنيين كلها تحت الخطى نحو شيطان نجد لكسر قرنه وإلى الأبد..

وصدق من قال: «صنعاء بعيدة.. قولوا له الرياض أقرب».



## الحرب.. لم تبدأ بعد!

محمد أنعم

نعتمد أن خوض حوار سعودي-يمني برعاية دولية أصبحت تفرضه فوهات البنادق ودماء الأبرياء، وبات مستحيلًا ومجرماً على أي طرف سياسي يمني أن يخوض أي حوار جانبي مع السعودية بعد كل ما حدث.. هذا الخيار لم يعد متاحاً اليوم، ولكن مازال بالإمكان وعبر الحوار فقط أن تحافظ السعودية على وجودها قبل أن تأفل من خارطة الحياة السياسية وإلى الأبد..

الحرب لم تبدأ بعد.. تأكد لي ذلك

علي عبدالله صالح مراراً وتكراراً منذ بداية العدوان، ناصحاً إياهم بعدم الرهان على كذوبة دخول صنعاء.. وإذا لم تقرا الرياض تفاصيل خارطة أقيال اليمن الذين شاركوا بتحد في أعمال جلسة البرلمان المنعقدة السبت- فستندم.. فكل نائب برلماني تقف خلفه جيوش لا طاقة لآل سعود على مواجهتهم عسكرياً.. أو الصمود أمام زحفهم إذا استنفروا للحرب ونادى المناادي حياً بمن شمه باروت»..

العدد (١٨٢١)  
الانتين: ٢٠١٦/٨/١٥  
الموافق: ١٢/ ذو القعدة ١٤٣٧هـ  
Issue (1821)  
Monday: 15 Jan. 2016  
contact@almethaq.net

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net  
benanaam@gmail.com

الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

## فارس.. كابراً عن كابر

تحدث تفاصيل هذه الصورة للسفير أحمد علي عبدالله صالح -التي تم التقاطها له مؤخراً- عن فارس نبيل بنزف من أعماقه حزناً على وطنه، ولكنه يقف شامخاً كجبال اليمن وشعبه الصامد.. وتعكس ملامحه حزن وآلام الفارس الحميري الحر الأبي الذي لا يقبل العيش بذلة..

جسمه ينحل حسرة وكندا وقهراً على شعبه ووطنه الذي يتعرض لعدوان مهجى وحصار ظالم.. وهو محاصر خارج بلده في قبضة غدارين ماكرين لا عهد لهم ولا ذمة..

لا تحزن أيها القائد البطل.. يكفيك شرفاً أنك حاضر في قلوب 27 مليون يمني.. حاضر بقوة في وجدان رجال الرجال.. الفرسان الذين يذودون عن وطن الآباء والأجداد.. وعن الأرض والعرض.. ولم يغادروا وأمتاريسهم أبداً..

وهكذا تهاوى العدو الخارجي بأعداء وطنهم وأنفسهم وأهاليهم، واتضح الكذبة الكبيرة لمن تقانوا للقول بأن ربيعهم التغيير "ليس دبة غاز لتسرق ولا علبة فول لتتهب" فإذا بالأيام تثبت ليس سرقة دبة الغاز وفساد علبة فول فحسب وإنما سرقة وطن بأكمله، وتحول أقطاب الشعارات وأتباعهم إلى أدوات لتخريب البلاد بهذا المستوى المنظور من الجهالة.

تحدث تفاصيل هذه الصورة للسفير أحمد علي عبدالله صالح -التي تم التقاطها له مؤخراً- عن فارس نبيل بنزف من أعماقه حزناً على وطنه، ولكنه يقف شامخاً كجبال اليمن وشعبه الصامد.. وتعكس ملامحه حزن وآلام الفارس الحميري الحر الأبي الذي لا يقبل العيش بذلة..

جسمه ينحل حسرة وكندا وقهراً على شعبه ووطنه الذي يتعرض لعدوان مهجى وحصار ظالم.. وهو محاصر خارج بلده في قبضة غدارين ماكرين لا عهد لهم ولا ذمة..

لا تحزن أيها القائد البطل.. يكفيك شرفاً أنك حاضر في قلوب 27 مليون يمني.. حاضر بقوة في وجدان رجال الرجال.. الفرسان الذين يذودون عن وطن الآباء والأجداد.. وعن الأرض والعرض.. ولم يغادروا وأمتاريسهم أبداً..

وهكذا تهاوى العدو الخارجي بأعداء وطنهم وأنفسهم وأهاليهم، واتضح الكذبة الكبيرة لمن تقانوا للقول بأن ربيعهم التغيير "ليس دبة غاز لتسرق ولا علبة فول لتتهب" فإذا بالأيام تثبت ليس سرقة دبة الغاز وفساد علبة فول فحسب وإنما سرقة وطن بأكمله، وتحول أقطاب الشعارات وأتباعهم إلى أدوات لتخريب البلاد بهذا المستوى المنظور من الجهالة.



## وسيط غير نزيه

لم يجرو ولد الشيخ المبعوث الدولي على إدانة أربع جرائم حرب إبادة جماعية اقترفتها السعودية بحق المدنيين اليمنيين خلال الأيام الماضية في مصنع أغذية للأطفال وسوق شعبية بنهم وفي الجوف ومركز صيفي للأطفال في صعدة، كما لم يكثر بمعاونة الأرف اليمنيين العالقين بمطارات العالم بعد أن قررت السعودية منع رحلات الطيران المدني إلى العاصمة صنعاء.

لقد أصبح واضحاً أن ولد الشيخ أصبح خصماً للشعب اليمني ولم يعد وسيطاً نزيهاً، فقد خرج يتباكى عبر «تويتر» بعد تقدم الجيش واللجان إلى نجران.. ولم يكثر وكل مدن اليمن يعصفها

الطيران السعودي ليل نهار.. كما أنه لم يحرك ساكناً السعودية وتمنع الوفد الوطني من العودة إلى أرض الوطن ولكنه انتفض ليبر عن استنكاره لتشكيل المجلس السياسي.



## بصقة



عبدالمالك الفيثاني

فروا هاربين مذعورين، بل ومتسللين كاللصوص، ومتخفين بين العويل والنواح، وتركوا خلفهم السلطة والثروة والعدة وأحضان أعداء شعبهم ووطنهم كما ترتمي البغايا في أحضان شواذ عشاقها، ولم يكتفوا بما كان يمكن أن يسد احتياجاتهم ويشبع رغباتهم ويملا بطونهم. لقد مار سوا، وهم منتشون بين دفة ورطوبة تلك الأحضان التنتنة، ما لم يمارسه أحد من الأفراد والجماعات في كل الشعوب والأصم على امتداد التاريخ، بل وبذلولوا -أيضاً- وهم تحت وطأة حتى ما لا يجوز بذله، وباعوا ما يحرم بيعه وصرخوا بما يخل الرخص عن التلميح به، وتعرأوا سراً وعلناً عن كل القيم والمثل والأخلاق.

هكذا تكشفوا وانكشفوا وظهرت سوءاتهم بعثها وغناؤها للعالم أجمع، ومن بين هذا العالم أقر باؤهم وقربياتهم داخل الوطن وخارجه.

إن معظم هذا الرهط لم يكن معروفاً لأحد من قبل، وكان من الممكن أن يظل مجرد بصقة نكرة لولم يقع في ما يتأفف الحضيض عنه، ولكن ما حدث قد حدث، وهو الواقع الذي ساعد هذا الرهط البصقة على الظهور واكتساب الشهرة، ولم يعد يوسع أحد، اليوم أو غداً، أن ينكر الحقائق أو يغير الأحداث وهذه واحدة.

أما الثانية فهي سماعنا اليوم لهذا الرهط وهو يدعي أنه بطل شجاع مغوار مقدم فاتح مضج عفيف شريف، ويضيف له الأجنبي العدو بأنه لم يبق بينه وبين فتح عاصمة وطنه وتسليمها إلا قيد أنملة، ويعتبرون ذلك قمة الوطنية وذروة النخوة والإباء.

كيف ترون هذه الكائنات يا نرى؟ من الأفضل ترك هذا السؤال بلا إجابة، وترك هذه البصقة تجتر بما تروى، ليبدأ النظر بقوة إلى ما هو أبعد منها ومن سقوطها. وحين تتحول البعوضة صقراً والخنفساء أسداً، فربما تتحول البصقات من بانعات هوى هاربات إلى بانعات أوطان عائدات. شفت كيف؟

## وصية اليدومي ورهطه



ويتشكيل المجلس السياسي الأعلى وعودة مجلس النواب للإنقاذ تكون كل العادلات قد تغيرت ولم يعد بإمكان اليدومي ورهطه أن يعيدوا عجلة التاريخ إلى الوراء أبداً.. لكن بإمكان هذا المخبر العميل أن يكتب تفاصيل احتضار فرع (الأخوان) باليمن، أفضل من الإنشغال بشرعية البرلمان أو البوابة الشريفة للعاصمة صنعاء.

أضاع حزب الإصلاح في مشاورات الكويت فرصة تاريخية كان سيحصل فيها على «حصانة» ومكافأة بالمشاركة في السلطة رغم تورطه بالتآمر على اليمن والمشاركة مع السعودية في قتل الألاف من اليمنيين.. وكان سيحول دون إعلان وفاة فرع تنظيم الإخوان باليمن رسمياً.



«سلمان» يهتم باليمنيين وتنتباهو بالفلسطينيين! «سلمان» وآل سعود يهتمون باليمنيين منذ مذبحة تنومة إلى اليوم.. مثلما يهتم تنتباهو بالفلسطينيين كما أعلن مؤخراً بعد تورط حماس بسرعة مساعدات للفلسطينيين.

تنتباهو يهتم بأراضي اللبنانيين والسوريين والمصريين وبالمسجد الأقصى.. وسلمان يقضم أراضي اليمنيين والإماراتيين والبحرينيين والقطريين والمصريين والكويتيين.

سلمان يقتل الشعب اليمني بدعوى الدفاع عن أرض الحرمين الشريفين.. وتنتباهو بدعوى الدفاع عن «أرض الميعاد»!!

## تدهور صحة الفنان أبوبكر سالم بلفقيه



تدهورت الحالة الصحية للفنان الكبير أبوبكر سالم بلفقيه بشكل مثير للقلق منذ مساء الجمعة، حيث أدخل إلى العناية المركزة في مستشفى مدينته ميونخ الألمانية.

ذكر ذلك الفنان هود العبدروس في منشور له على صفحته بالفيسبوك أوضح فيه أن الفنان أبوبكر برقد حالياً في العناية المركزة.

الفنان أبوبكر سالم بلفقيه يعد من أهم وأبرز الأصوات الفنية اليمنية والعربية.. ويمثل مدرسة متميزة للفن الراقي والمعبر عن نبض الشارع.. تتمنى للشاعر والفنان أبوبكر سالم الشفاء..

## الأمم المتحدة للبيع!

بعد أن باعت الأمم المتحدة القيم والمبادئ الذي تضمنها ميثاقها وكل العهود الدولية.. وبعد أن تاجرت بقراراتها لصالح من يدفع أكثر..

اليوم ها هي الأمم المتحدة تسقط في الوحل وتذهب إلى بيع دماء اليمنيين بتغيير تقاريرها التي تؤكد تورط السعودية بقتل أطفال اليمن، بعد أن باعت قبل ذلك رئاسة مجلس حقوق الإنسان للسعودية لتغطية جرائمها باليمن.

آخر الفضائح إقدام الأمم المتحدة على عقد صفقة بيع لجان الأمم المتحدة للتحقيق في جرائم تحالف العدوان وأعطت 14 دولة من تحالف العدوان حق تشكيل لجنة تحقيق حول استهداف مناطق سكنية ومستشفيات وصالات أعراس وأسواق وشاحنات لبرنامج الأمم المتحدة في اليمن كل شيء، انهار في الأمم المتحدة ولم تعد إلا مانيها تعرض للبيع أو سكتاً لإيواء النازحين.

## عالقون في الخارج بمنع رحلات الطيران وفي الداخل بقصف الجسور



الشعب اليمني، حيث استهدفت السعودية العديد من الجسور خلال الأسبوع الماضي ومنها جسر (الدرجة) بمديرية بني خميس بالمحويت والذي يربط طريق العاصمة صنعاء بالحديدة وتدميره بشكل نهائي، كما تم في ذات الوقت تدمير جسر مكحلة بباب الشق القريب من جسر الدرجة، كما استهدفت الطيران السعودي جسراً في مديرية صنعاء، إضافة إلى قصف طريق يسلم في بلاد الروس، وجسر في مديرية بني مطر.

والهدف من وراء كل ذلك، مضاعفة معاناة المواطنين وتعطيل حركة السير ونقل المواد الغذائية والمشقات النفطية وغيرها.

وفي لوحة أكثر مأساوية لبشاعة أساليب التعذيب والتمهان الذي تمارسه السعودية في محاولة لإذلال وتركيع الشعب اليمني الصامد.. تعمدت السعودية -الاسبوع الماضي- ضرب الجسور والطرق لتضاعف معاناة الشعب اليمني حتى على مستوى التنقل بين المدن، وما كان يحدث كل هذا لولا

في إمعان على تعذيب الشعب اليمني في ظل صمت دولي مخجل تتلذذ السعودية والمجتمع الدولي بعذاب الألاف من اليمنيين العالقين في مطارات العالم بعد أن منعت السعودية رحلات الطيران المدني إلى العاصمة صنعاء.

وفي لوحة أكثر مأساوية لبشاعة أساليب التعذيب والتمهان الذي تمارسه السعودية في محاولة لإذلال وتركيع الشعب اليمني الصامد.. تعمدت السعودية -الاسبوع الماضي- ضرب الجسور والطرق لتضاعف معاناة الشعب اليمني حتى على مستوى التنقل بين المدن، وما كان يحدث كل هذا لولا

## طيران العدو يدمر موقع القفل الأثري بصعدة



أقدم طيران العدوان السعودي -الزبعا- على قصف معلم القفل الأثري بمديرية سابقين بحفاظة صعدة، مما أدى إلى تدميره تدميراً كاملاً.

ويأتي تدمير موقع القفل الأثري ليضاف إلى قائمة الجرائم بحق التراث للعالم الأثرية والتاريخية في اليمن والذي يعد تراثاً إنسانياً. وتمثل هذه الجرائم السعودية صورة طبق الأصل لجرائم القاعدة وداعش بحق الآثار والتراث الإنساني في سوريا والعراق وغيرها.

وتتعمد السعودية وحلفاؤها انتهاك كل القوانين والإعراف والمواثيق الدولية التي تجرم استهداف المواقع الأثرية والمعالم التاريخية أثناء النزاعات والحروب مهما كانت المبررات.